

التعليق على شرح العقيدة الطحاوية | | الدرس الرابع والعشرون: (من صفحة: ١٧٢_٩٧٢)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الهة الا الله لفسدتا. فسبحان الله رب عرش عما يصفون. لا

يسأل عما يفعل وهم يسألون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الطحاوي رحمه الله وغفر الله لنا ولشيخنا وللسامعين وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولاً وانزله على رسوله وحيا. وصدقه المؤمنون على ذلك حقا. وابقنوا انه

كلام الله - 00:00:33

بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر. وقد ذمه الله وعابه وعابه واوعده بسقر حيث قال

تعالى ساصيله سقر. فلما اوعد الله بسقر لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وابقنا انه قول - 00:00:55

وخالق البشر ولا يشبه قول البشر قال الشارع نعم خلاصة الكلام هنا ان المؤلف رحمه الله تعالى اراد ان يتكلم على صفة الكلام وان

مذهب اهل السنة والجماعة اثبات صفة الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم اذا شاء - 00:01:16

بما شاء متى شاء وان القرآن كلام الله عز وجل حروفه ومعانيه كله كلام الله عز وجل وان جبريل عليه السلام انما بلغ كلام الله عز

وجل هذا خلاصة ما اراد المؤلف ان يقرره وقد دل عليه القرآن وسيذكر المؤلف ادلته ومنها قول الله عز وجل حتى يسمعك -

00:01:34

الله وكذلك ايضا دلت عليه السنة الصحيحة والاحاديث في ذلك كثيرة. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام ما منكم من احد الا سيكلمه

ربه واجمع العلماء على ذلك وخالف في مسألة اثبات كلام الله عز وجل طوائف كثيرة المحل مؤلف رحمه الله الى ثمانية اقوال من -

00:01:59

من اقوال اهل البدع ثم ذكر قول اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. نعم الله عنكم. قال الشارح هذه قاعدة شريفة واصل كبير من

اصول الدين. ضل فيه طوائف كثيرة من الناس وهذا الذي حكاه الطحاوي رحمه الله - 00:02:20

الله هو الحق الذي دلت عليه الدالة من الكتاب والسنة لمن تدبرهما. وشهدت به الفطرة وشهدت به الفطرة السليمة التي لم التي لم

التي لم تغير بالشبهات والشك التي لم تغير بالشهور تغير - 00:02:36

التي لم تغير بالشبهات والشكوك والاراء الباطلة. وقد افترق الناس في مسألة الكلام على تسعة اقوال. اي في مسألة كلام الله. اثباتا او

عدمه عفا الله عنكم احدها ان كلام الله هو ما يفيض على النفوس من المعاني. اما من العقل الفعال عند بعضهم او من غيره. وهذا

قول الصائبة والمتفلسفة - 00:02:54

وثانيها انه مخلوق خلقه الله منفصلا عنه. وهذا قول المعتزلة. وثالثها انه معنى واحد قائم بذات الله هو الامر والنهي والخبر

والاستخبار. ان عبر عنه بالعربية كان قرآنا. ان عبر - 00:03:17

ان عبر عنه بالعربية كان قرآنا وان عبر عنه بالعبرية كان تورا. وهذا قول ابن كلاب وما وافقه كالا شعري وغيره ورابعها انه حروف

واصوات ازلية مجتمعة في الازل. وهذا قول طائفة من اهل الكرم ومن اهل الحديث - 00:03:33

وخامسها انه حروف واصوات لكن تكلم الله بها بعد العزو انه قول طائفة من اهل الحديث اقول فيه نظر واهل الحديث هم المتبعون

للحديث والاثار لم يقولوا في صفة الكلام بغير ما جاء به النص. ولذلك لا يمكن ان يقال ان هذا قول آا اهل الحديث وانما يقال هذا قول اهل الكلام - [00:03:52](#)

والمقصود باهل الحديث حينما يطلقون هم الذين اتبعوا الحديث لا مجرد حفاظه فان الانسان قد يكون حافظا للحديث لكنه ليس متبعا له فليس هو من اهل الحديث اهل الحديث هم اهل الاثر - [00:04:18](#)

المتبعون له. حتى ولو كان الواحد منهم ما يحفظ الالف من الاحاديث. المقصود بذلك الاتباع. نعم الله اكبر وخامسها انه حروف واصوات لكن تكلم الله بها بعد ان لم يكن متكلمًا وهذا قول الكرامية وغيرهم. وسادسها انه كلامه يرجع الى - [00:04:31](#) ان انك كلامه يرجع الى ما يحدثه من علمه وارادة وارادته القائم بذاته وهذا يقوله صاحب المعبر ويميل اليها الرازي في المطالب العالية. وسابعها ان كلامه يتضمن معنى قائما بذاته وهو ما خلقه في غيره. وهذا - [00:04:52](#)

قول ابي منصور مما تريدان وثامنها انه مشترك بين المعنى القديم القائم بالذات وبين ما يخلقه في غيره من الاصوات. وهذا قول ابي المعالي ومن تبعه. وهذه الاقوال الثمانية كلها لا تثبت يعني اقصد انها ليست صحيحة - [00:05:10](#) وانما هي اقوال اهل البدع واهل الكلام وغيرهم والذي دل عليه اه القرآن والسنة والاجماع خلاف ما ذكره المؤلف رحمه الله او خلاف ما قال به هؤلاء مما ذكره المؤلف رحمه الله - [00:05:26](#)

وانما الصواب ما عليه اهل السنة والجماعة هو ما ذكره في القول التاسع وتاسعها انه تعالى لم يزل متكلمًا اذا شاء. ومتى شاء وكيف شاء وهو يتكلم به بصوت يسمع. وان نوع الكلام قديم - [00:05:41](#)

لم يكن الصوت المعين قديما. وهذا المأثور عن ائمة الحديث والسنة. وقول الشيخ رحمه الله وان القرآن كلام الله ان بكسر الهمزة عطف على قوله ان الله واحد لا شريك له. ثم قال وان محمدا عبده المصطفى وكسر همزة ان في المواضع الثلاثة - [00:05:57](#) لانها معمول القول. اعني قوله في اول كلامه نقول في توحيد الله. وقوله كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولًا. رد على المعتزلة وغيرهم فان المعتزلة تزعم ان القرآن لم يبد منه - [00:06:17](#)

كما تقدم حكاية قولهم قالوا واضافته اليه اضافة تشريف كبيت الله وناقة الله يحرفون الكلمة عن مواضعه وقولهم باطل فان المضاف الى الله تعالى معان واعيان. فاضافة الاعيان الى القاعدة - [00:06:33](#)

قاعدة وضابط جيد المضاف الى الله تعالى نوعان النوع الاول اضافة اعيان فهذه الاضافة اضافة للتشريف كان تقول بيت الله وناقة الله والثاني اضافة معاني كأن تقول علم الله وقدرة الله وعزة الله وعلو الله وقهر الله - [00:06:51](#) فهذا كله من صفاته جل وعلًا. فنقول القرآن كلام الله هذا لا يقال انه اضافة تشريف وانما يقال هذا اضافة صفة الله عز وجل تكلم به والقرآن كلام الله عفا الله عنكم. فاضافة الاعيان الى الله للتشريف وهي مخلوقة له كبيت الله وناقة الله. بخلاف اضافة المعاني كعلم الله وقدراته - [00:07:14](#)

وعزته وجلاله وكبريائه وكلامه وحياته وعلوه وقهره ان هذا كله من صفاته. لا يمكن ان يكون شيء من ذلك مخلوقًا والوصف بالتكلم من اوصاف الكمال وخطه من اوصاف النقص. قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلًا جسدا له خوار - [00:07:38](#) الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. فكان عباد العجل مع كفرهم اعرف بالله من المعتزلة. فانهم لم يقولوا لموسى لا يتكلم ايضا. وقال تعالى عن العجل ايضا افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولًا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فعلم اننا في - [00:07:59](#)

وعلم ان نفي رجوع القول ونفي التكلم نقص يستدل به على عدم التكلم ولا التكليم عندك ونفي التكلم نقص يستدل به على عدم الوهية العجل وغاية شبهاتهم انهم يقولون يلزم منه التشبيه والتجسيم - [00:08:20](#)

ويقال لهم اذا قلنا انه تعالى كما يليق بجلاله انتفت شبهتهم. الا ترى انه تعالى قال اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم فنحن نؤمن انها انها تكلم ولا نعلم كيف تتكلم وكذا قوله تعالى. وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي -

[00:08:40](#)

من طاق كل شيء وكذلك تسبيح الحصى والطعام وسلام الحجر كل ذلك بلا فم يخرج منه الصوت الصاعد من الرئة. المعتمد المعتمد

على مقاطع الحروف والى هذا اشار الشيخ رحمه الله بقوله منه بدا بلا كيفية قولاً هو الان اراد ان يبين - 00:09:03

ان اثبات صفة الكلام لله عز وجل ثابتة في النصوص واما الكيفية فاننا نقول الله اعلم بها لا نتكلم فيها والله جل وعلا قد بين لنا ان

المخلوقات لها صفات ومع ذلك تختلف - 00:09:23

فلما نأتي الى يدي النملة ويا ذا الفيل النملة لها يد والفيل لها له يد فهل يد النملة كيد الفيل؟ لا وهي مخلوقة اذا ثبت لله عز وجل يدا

ولا نشبهها بأيدي المخلوقين وانما كما يليق بجلاله - 00:09:38

كذلك الادمي ينطق ويتكلم والحيوان ينطق هل كلام الادمي ككلام الحيوان يختلف وهو مخلوق. ايضا الحصى والطعام ثبت ان النبي

صلى الله عليه وسلم اخبر انه سمع تسبيحة والصحابه رضوان الله عليهم كانوا يسمعون تسبيحه - 00:09:55

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي اني لاعرفه الان وهو حجر كيف كان يسلم؟ كيف كان

يتكلم وهذه مخلوقة ورأينا كيف ان كلام الحجر - 00:10:19

وكلام الطير وكلام الادمي يختلف وهي مخلوقة وهي قريبة من بعض فكيف آا اذا كلام الله عز وجل صفات الله عز وجل تثبت على ما

يليق بجلاله. ونعلم انها صفات حقيقية. لكن كيفيتها نقول على ما يليق بجلاله - 00:10:37

لا نشبهها ولا نمثلها. نعم عفى الله عنكم والى هذا اشار الشيخ رحمه الله بقوله منه بدا بلا كيفية قولاً اي ظهر منه ولا يدري كيفية تكلمه

به واكد هذا المعنى بقوله قولاً اتى بالمصدر المعرف للحقيقة كما كما اكد الله تعالى التكريما بالمصدر المثبت للحقيقة النافل -

00:10:57

في قوله وكلم الله موسى تكليماً. فماذا بعد الحق الا الضلال؟ ولقد قال بعضهم لابي عمرو ابن العلاء احد القراء السبعة تريد ان تقرأ

وكلم الله موسى بنصب اسم الله ليكون موسى هو المتكلم الى الله. فقال ابو عمرو هب اني قرأت هذه الآية كذا - 00:11:21

فكيف تصنع بقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت المعتزلين. الله اكبر وكم في الكتاب والسنة من دليل على تكريم

الله تعالى لاهل الجنة وغيرهم. قال تعالى سلام قولاً من رب رحيم. عن جابر رضي الله عنه قال - 00:11:41

سلام قولاً اي ان هذا قول الله جل وعلا قاله الله عنكم. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل

الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا ابصارهم. فاذا الرب جل - 00:12:00

قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وهو قول الله تعالى سلام قولاً من رب رحيم قال فينظر اليهم ينظرون

اليه فلا يلتفتون الى شيء مما هم فيه من النعيم ما داموا ينظرون اليه. حتى يحتجب عنهم وتبقى بركته ونوره عليهم في -

00:12:16

ديارهم رواه ابن ماجة وغيره في هذا الحديث اثبات صفة الكلام واثبات الرؤية واثبات العلو. وكيف يصح مع هذا ان يكون كلام الرب

كله معنى واحدة وقد قال تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر

اليهم - 00:12:36

فاهانهم بترك فاهانهم بترك تكليمهم والمراد انه لا يكلمهم تكليم تكريم هو الصحيح اذ قد اخبر في الآية الاخرى انه اقول لهم في النار

اخشسوا فيها ولا تكلمون فلو كان لا يكلم عبادها المؤمنين لكانوا في ذلك هم واعداؤه سواء ولم يكن في تخصيصهم - 00:12:58

اعدائه بانه لا يكلمهم فائدة اصلاً قال البخاري في صحيحه باب معاني قوله تعالى في او قول النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة ينظر

الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ما المقصود بنفي النظر هنا - 00:13:18

اي نظر نظر تكريم نظر رحمة وان كان الخلق جميعاً لا يخفون عن الله عز وجل قال كل مطلع ربنا عليهم. وكذلك ايضا قوله لا يكلمهم

اي تكليم طبعاً آا هذا فيه اثبات صفة - 00:13:40

الكلام لله عز وجل ولكن المقصود التكليم هنا اي تكليم تكريم وان كان ربنا جل وعلا يقول ان اخشسوا فيها ولا تكلمون وهذا كلام ولا

يعني ذلك انه ينفي الكلام عن الله عز وجل فليس هذا المراد - 00:13:59

الله اكبر قال البخاري في صحيحه باب كلام من باب التحقير لهم والاهانة يقول الازل والتعذيب والعياذ بالله. والا فالؤمن بالله عز

وجل يكرمه بان يكلمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - [00:14:21](#)
عفا الله عنكم باب كلام الرب تبارك وتعالى مع اهل الجنة. وساق فيها وساق فيه عدة احاديث. انظر التبويب الان البخاري البخاري في صحيحه يعني حقيقة ينبغي للانسان ان يعتني به صحيح البخاري ليس مجرد كتاب احكام - [00:14:46](#)
وانما كتاب قرر فيه ما عليه اهل السنة والجماعة في باب العقائد والتوحيد وفي باب النبوات وفي باب اليوم الاخر وفي باب الصحابة وفضلهم كذلك ايضا في باب الاحكام ولذلك البخاري رحمه الله تعالى بوب ابوابا على مسائل وقرر فيها ما دل عليها ما دل عليها من الاحاديث الصحيحة وفيها - [00:15:04](#)

رد على الجهمية والمرجئة والخوارج وغيرهم ومن ذلك قوله باب كلام الرب تبارك وتعالى مع اهل الجنة ماذا يفعل ما في هذا من الدلائل اولاً اثبات ان صفة الكلام ثابتة لله عز وجل. وقد خالف فيها طوائف كما مر معنا ومنهم ثمان طوائف اشار المؤلف اليهم - [00:15:30](#)

ومن احسن من شرح البخاري في باب التوحيد خاصة وفي باب الاعتقاد عموماً خاصة في كتاب التوحيد فان البخاري رحمه الله تعالى له كتاب كتاب التوحيد و اشار فيه الى ابواب - [00:15:53](#)
عظيمة من احسن من شرحها شيخنا الشيخ عبد الله غنيمان حفظه الله وقد طبع كتابه من انفس بل اظنه انفس ماء شرح به اه كتاب التوحيد من صحيح البخاري وابوابه على مذهب اهل السنة والجماعة والرد فيه على - [00:16:12](#)
اه كثير من الشراح الذين زلوا في هذا الباب سواء كانوا اشاعرة او غيرهم وهو مطبوع في مجلدين عفى الله عنكم وافضل نعيم اهل الجنة رؤية وجهه تبارك وتعالى وتكليمه لهم فانكار ذلك انكار لروح الجنة - [00:16:32](#)
واعلى نعيمها وافضله الذي ما طابت لاهلها لاهلها الا به اللهم استدلالهم بقوله تعالى الله خالق كل شيء. والقرآن شيء فيكون داخل في عموممكن. فيكون مخلوقاً فمن اعجب العجب وذلك ان افعال العباد كلها عند كلها عندهم غير مخلوقة لله تعالى. وانما يخلقها العباد جميعها لا يخلقها الله. فاخرج - [00:16:50](#)

من عموممكن وادخلوا كلام الله في عمومها مع انه صفة من صفاته. به تكون الاشياء المخلوقة اذ بامرهم تكون المخلوقات. قال تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. الا له الخلق والامر. ففرق بين الخلق والامر. فلو كان الامر مخلوقاً للزم ان يكون مخلوقاً - [00:17:15](#)

تمرين اخر. طبعا هذه الشبهة الثانية التي يستدل بها على نفي صفة الكلام لله عز وجل الاولى قوله ولا يكلمهم. والثانية قوله الله خالق كل شيء وهذا رد المؤلف رحمه الله تعالى عليها. نعم - [00:17:35](#)

عفا الله عنكم فلو كان الامر مخلوقاً للزم ان يكون مخلوقاً بامر اخر والاخر باخر الى ما لا نهاية له فيلزم التسلسل وهو باطل وطرده وطرده وطرده بال وطرده باطلهم ان تكون جميعهم ان تكون جميع صفاته - [00:17:52](#)

مخلوقة. كالعلم والقدرة وغيرهما وذلك صريح الكفر. فان علمه شيء وقدرته شيء وحياته شيء. فيدخل ذلك في عموم كل فيكون مخلوقاً بعد ان لم يكن تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً - [00:18:11](#)

وكيف يصح ان يكون متكلماً بكلام يقوم بغيره؟ ولو صح ذلك للزم ان يكون ما حدثه من الكلام في الجمادات كلامه. وكذلك ايضا ما خلقه في الحيوانات ولا يفرق حينئذ بين نطق بين نطق - [00:18:26](#)

ولا يفرق حينئذ بين بين نطق وانطق وانما قالت الجلود انطقنا الله ولم تقل نطق الله بل يلزم ان يكون متكلماً بكل كلام خلقه في غيره زوراً كان او كاذباً او كفراً او هذياناً تعالى الله عن ذلك. وقد طرد ذلك الاتحادية. فقال ابن عربي وكل كلام في الوجود كلامه - [00:18:42](#)

سواء علينا نثره ونظامه ولو صح ان يوصف احد بصفة قامت بغيره لصح ان يقال للبصير اعمى وللاعمى بصير. لان البصير قد قام لان البصير قد وصف العمى بغيره والاعمى قد قام وصف البصر بغيره. ولا صح ان يوصف الله تعالى بالصفات التي خلقها في غيره من اللوان والروائح والطعون - [00:19:07](#)

والطول والقصر ونحو ذلك وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي بشرا المريسي. طبعا الامام عبدالعزيز المكي له كتاب اسمه الحيدة فيه مناظرته مع بشر المريسي وبشر هو من رؤوس المعتزلة الجهمية - [00:19:30](#)

الذين حصلت مناظرة بين عبد العزيز الكيناني رحمه الله تعالى المكي قد جاء من مكة لينظر بشرا بين يدي المأمون كان المأمون من خلفاء المسلمين لكنه نصر مذهب الجهمية و - [00:19:54](#)

امتحن اهل السنة والجماعة وقرب اهل البدع وبلي المسلمون بهذا سنوات طويلة في زمانه كانت محنة الامام احمد التي ابتلي فيها فكان من المناظرات العظيمة التي على الا ان فيها اصابة - [00:20:10](#)

للجهمية بمقتل مناظرة اه الامام عبد العزيز الكيناني رحمه الله تعالى وهي مطبوعة في رسالة مختصرة اسمها الحيدة وقد قرأناها نحن والاخوة هنا مجلس الفجر هذا مختصر منها عفا الله عنكم - [00:20:26](#)

وبمثل ذلك الزم الامام عبدالعزيز المكي بشرا المريسي بين يدي المأمون. بعد ان تكلم معه ملتزما ان لا يخرج عن نص التنزيل. والزمه الحجة قال بشر يا امير المؤمنين ليدع مطالبة ليدع مطالبتي بنص التنزيل وينظرني بغيره فان لم يدع قوله ويرجع عنه ويقر - [00:20:46](#)

في خلق القرآن الساعة والا فدمي حلال. قال عبدالعزيز تسألني ما أسألك؟ قال بشر. اسأل انت وطمع في فقلت له يلزمك واحدة ثلاث لا بد منها. اما ان تقول ان الله خلق القرآن وهو عندي انا كلامه. وهو عندي انا كلامه في نفسه او خلق او خلقه - [00:21:06](#)

قائما بذاته ونفسه او خلقه في غيره قال اقول خلقه كما خلق الاشياء كلها وحاد عن الجواب. فقال المأمون اشرح انت هذه المسألة ودع بشرا فقد انقطع. فقال عبد العزيز - [00:21:26](#)

ان قال خلق كلامه في نفسه فهذا محال. لان الله لا يكون محلل لان الله لا يكون محلا للحوادث المخلوقة. ولا يكون فيه شيء مخلوق ولم يكن منه شيء وتأتي - [00:21:40](#)

ولا يكون فيه شيء مخلوق. وان قال خلقه في وان قال خلقه في غيره فيلزم في النظر والقياس ان كل كلام خلقه الله في غيره كيف هو كلامه؟ وان قال خلقه قائما بنفسه وذاته فهذا محال. لا يكون الكلام الا من متكلم كما لا تكون الارادة الا من يريد - [00:21:54](#)

ولا العلم الا من عالم ولا يعقل كلام قائم بنفسه يتكلم بذاته. فلما استحال من هذه الجهات ان يكون مخلوقا. علم انه صفة لله. هذا مختصر من من كلام الامام عبدالعزيز في الحيدة - [00:22:16](#)

وعوموم وعموم كل في كل موضع بحسبه ويعرف ذلك بالقرائن. الا ترى الى قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم ومساكنهم شيء. ولم تدخل في عموم ولم تدخل في عموم كل شيء دمرته الريح - [00:22:31](#)

وذلك لان المراد تدمر كل شيء يقبل التدمير الان يقصدون في قولهم الله خالق كل شيء قالوا كل شيء اذا القرآن من هذه الاشياء فيلزم من ذلك ان يكون القرآن مخلوق وهذا باطل - [00:22:49](#)

وخلاصة الجواب ان يقال الله خالق كل شيء مخلوق فلا يوجد خالق مع الله غيره فكل شيء موجود في الدنيا من المخلوقات الله خلقه اما الرب جل وعلا فان الله هو الخالق - [00:23:06](#)

وصفاته جل وعلا ليست مخلوقة فلا تدخل في هذا. فالخالق وصفاته ليست مخلوقة وليست داخلية في هذا وانما يقال هذا في المخلوقات السماء وما فيها والارض وما فيها والدنيا وما فيها والاخرة وما فيها والجنة والنار والعذاب - [00:23:24](#)

والنعيم كله الله خلقه فالله خالق كل شيء مخلوق. لا خالق غيره. واما الرب جل وعلا وصفاته فانها ليست مخلوقة نعم عسى الله عنكم وذلك لان المراد تدمر كل كل شيء يقبل التدمير بالريح عادة وما يستحق التدمير. وكذا قوله تعالى حكاية عن بلقيس - [00:23:44](#)

اوتيت من كل شيء والمراد من كل شيء يحتاج اليه الملوك هذا القيد يفهم من قرائن الكلام المراد الهدى انها ملكة كاملة في امر الملك. غير في امر الملك غير محتاجة الى ما يكمل الى ما يكمن به امر - [00:24:07](#)

امر ملكها ولهذا نظائر كثيرة والمراد من قوله تعالى خالق كل شيء اي كل شيء مخلوق وكل موجود سوى الله تعالى فهو مخلوق. نقف على هذا الله اعلم - [00:24:24](#)